

والإشراف على انسحاب القوات السورية من مواقعها في ضواحي بيروت اعتباراً من فجر ٢٢٢٦ ، على أن يتلو ذلك مباشرة انسحاب القوات السورية من مواقعها في ضواحي صيدا وصوفر ، وأن يتم كل ذلك تحت إشراف الرائد جلود وعلى مسؤوليته .

دخول قوات الامن العربية :

وفي ٢١٦ وصلت الوحدات الليبية والسورية الى مطار بيروت الدولي فاستقبلها الضباط الليبيون والسوريون التابعون للجان المراقبة في الوقت الذي كانت فيه دمشق تنتظر وصول الكتيبة السعودية لدفعها الى لبنان . ورافق وصول طليعة قوة الامن العربية استمرار في القتال على جميع الجبهات . واستمرت حرب مثلث الصمود (تل الزعتر - جسر الياشا - النبعة) . ولم تظهر أي مبادرة من أي فريق ، او من أي وسيط ، لوقف اطلاق النار والعودة الى الحوار ، وتجمد عمل اللجان العسكرية ، ولم يستطع الرئيس المنتخب الياس سركيس اقتناع الاطراف المتنازعة بتهدئة الموقف واقساح المجال أمام قوات الامن العربية للقيام بواجبها في الفصل بين المتحاربين . ولم تستطع هذه القوات تحقيق اية مهمة سوى تأمين المطار وفتح طريق صيدا والإشراف على تطبيق المرحلة الاولى من خطة انسحاب القوات السورية .

ولقد حاول الرائد جلود ايقاف التدهور الامني ، فعقد عدة اجتماعات مع رئيس الحكومة رشيد كرامي ورؤساء الحكومة السابقين ، واتصل « بجبهة الكفور » عبر الرئيس سركيس ، كما اتصل بدمشق للضغط على « جبهة الكفور » ودفعها الى وقف القتال . ولكن كل هذه المحاولات لم تحقق الهدوء المطلوب ، وبقيت الانظار متطلعة نحو اجتماع رؤساء وزراء مصر وسوريا والسعودية والكويت المنعقد في

١ - سحب القوات السورية المرابطة من مطار بيروت الدولي بمجرد وصول وحدات قوة الامن العربية .

٢ - اعادة فتح مطار بيروت للنقل المدني بإشراف قوة الامن العربية . ومنع انزال اية عناصر مسلحة او اسلحة او ذخائر .

٣ - اطلاق سراح عناصر الصاعقة وقيادة منظمة لبنان لحزب البعث، والتنظيم الناصري - اتحاد قوى الشعب العامل ، وقائد جيش التحرير الفلسطيني مصباح البديري المحتجزين لدى المقاومة والحركة الوطنية .

٤ - اعادة فتح مكاتب الصاعقة وجبهة القوى الوطنية والقومية .

٥ - تعهد مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية بوقف القتال في ما بينها .

٦ - الحد من وجود العناصر المسلحة في بيروت .

٧ - السماح للسياسيين اللبنانيين بالعودة الى منازلهم واستئناف نشاطاتهم بعيداً عن أي ضغوط .

وفي الساعة ١٩٠٠ من يوم ٢٠٦٦ عقدت « القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » اجتماعاً استمر حتى منتصف الليل ، ناقشت خلاله نتائج الاتصالات التي تمت مع الرائد جلود بعد اجتماعه بالرئيس الاسد ، واتخذت القيادة المذكورة قراراً بالموافقة على ما تم الاتفاق عليه في دمشق ، والبدء بوقف اطلاق النار اعتباراً من الساعة ١٠٠٠ من فجر ٢١-٦-١٩٧٦ . واستعدت بيروت لاستقبال طليعة قوات الامن العربية (المكونة من كتيبة ليبية واخرى سورية) ، التي تقرر وصولها الى مطار دمشق في الساعة ١٠٠٠ من يوم ٢١-٦ لفتح المطار